

## الفوائد لابن القيم المجلس 04

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. هذا هو يوم الاثنين الثالث والعشرون من شهر ذي الحجة من العام الثاني والأربعين بعد الاربعينية والالف - 00:00:01

من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الأربعون من كتاب الفوائد لابن القيم رحمة الله تعالى قال رحمة الله ليس للعبد مستراح الا تحت شجرة طوبى ولا للمحب قرار الا يوم المزيد - 00:00:18  
قيل للامام احمد رحمة الله متى الراحة ومتى نستريح قال حتى نضع اقدامنا في الجنة اشتغل به في الحياة يكفيك ما بعد الموت هنا احسن الله اليك الهاء يرجع الى - 00:00:44

الله سبحانه وتعالى هذا الظاهر يا منفقا بضاعة العمر في مخالفة يقولون قد يكون اه يأتي الظمير وليس فيه ما يدل عليه قبله لكن يعرف بدءا كما لو قال قائل - 00:01:13

جلسنا حتى غربت اوجاتنا حتى اشرقت يقول بدها المعروف بانها الشمس نعم يا شيخ وهو ما يعبر عنه النحويون احيانا يا شيخ بضمير الشأن نعم يا شيخ الشمراني الدكتور عبد الرحمن معنا؟ نعم يؤكد هذا آآ الضمير فيه يكفيك - 00:01:38  
يكفيك اي هو ولا ولا نفس الا الله جزاكم الله خير قال رحمة الله عبد الرحمن والشيخ ماجد هل هذا يقال عنه ضمير الشأن لا لا لا ليس هذا ضمير الشعب. ضمير الشأن هو ضمير ضمير - 00:02:09

ضمير القصة ضمير القصة وضمير الحال يسمونه نعم. وهذا الضمير ليس ضمير قصة ولا ولا ضمير حال ممكن يا شيخ عبد الرحمن الشمراني ممكن تمثيل ممكن مثل على ضمير الشأن - 00:02:31  
نعم مثلا لو قلت انه لا حول للانسان ولا قوة انه لا حول ولا قوة للانسان نعم. امر امر مسلم لو قلت انه لا حول للانسان ولا قوة امر مسلم - 00:02:46

نعم هنا انه هنا يعني ممكن يعود على الحال او الشأن او القصة هذا يؤكد سبحانه الله سعة هذه اللغة العظيمة الله العظيم. ولهذا رحمة الله الشافعي عندما قال الرسالة كتاب الرسالة جملة معناها - 00:03:07

لا يحيط بلغة العرب الا نبي او رسول قال رحمة الله يا منفقا بضاعة العمر في مخالفة حبيبه والبعد منه ليس في اعدائك اضر ليس في اعدائك اضر آآليس في اعدائك اضر عليك منك عليك منك - 00:03:28  
ليس في اعدائك اضر آآليس في اعدائك اضر عليك منك شمران دكتور شمراني. نعم نعم صحيح. اسم ليس مؤخر الله يهديك. يعني اكان يقول عداوة النفس اشد من عداوة الغير - 00:03:53

نعم يا شيخ قال رحمة الله ما تبلغ الاعداء من جاهم من يبلغ الجاهم من نفسه هذى اخذها من بيت شعر اظن اهل البيت هذا ليس المتنبي ابو عبد الرحمن. والله ما ادري ما اعرف - 00:04:12

نعم يقول هذا البيت عنك يا شيخ ماجد حاشية ما ذكر عندي شي من عند الشيخ دخيل اعطاني كتاب الدكتور عبد الباسط المشهداني يقول هذا البيت في صالح بن عبد القدوس - 00:04:36

لكن الشيخ البيت اظن الشطر الثاني ما يبلغ كأني سمعتها غير ذلك فيينا نقرأها الشيخ ماجد انا عندي من يبلغ هو البيت اللي امامي ما يبلغ الاعداء من جاهم ما يبلغ الجاهم من نفسه - 00:04:54

ما موصوله يبدو لي؟ نعم ما يبلغ الاعداء من جاهم ما يبلغ الجاهم النفسي السلام عليكم قال رحمة الله الهمة العلية من استعد

صاحبها للقاء الحبيب وقدم التقادم بين يدي الملتقى - 00:05:18

استبشر عند القدوم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه. وبشر المؤمنين اللطيفة ما سمعت عن الشيخ عثيمين رحمة الله عن عن تقديم الاعمال سأله رجل قال يا شيخ عندي مال - 00:05:47

وانا في خير هل اتصدق به او اتركه زيادة للورثة والله اذا كان عندك السراج وانت في طريق او في سكة مظلمة. يجعل السراج امامك ام خلفك؟ قبل الامام. قائدا قدم هذا المال - 00:06:05

حتى يكون نورا لك نعم يا شيخ قال رحمة الله والله ما عدا عليك العدو الا بعد ان تولى عنك الولي ولا تظن ان الشيطان غالب ولكن الحافظ اعرض الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا. والله تعالى هو خير حافظا - 00:06:21

يا ارحم الراحمين اذا غلبك الشيطان لضعفك ضعف العبد ولان الله جل وعلا وكله الى نفسه كيد الشيطان ضعيف اذا كان الله مع العبد اما اذا كان العبد قد تولى وارعى من الله فهو ضعيف - 00:06:49

وكيد الشيطان وان كان ضعيفا لكنه عليه قوي بضعفه في هذا احد الوعاظ اعجبني في كلمة قالها قال انت مع الله يعني تحصل على كل شيء وانت مع الله يعني جميع بركة مقابلها المقابلة - 00:07:08

انت بالله كل شيء تحصل عليه وانت بدون الله لا شيء نعم الله يهديك قال رحمة الله احذر بنفسك فما اصابك بلاء قط الا منها ولا تهادنها والله ما اكرمنها من لم يهمنها - 00:07:31

ولا اعزها من لم يذلها اعد اعد قال احذر بنفسك فما اصابك بلاء قط الا منها يا اخوان احيانا او كثير من الناس اللي زار المرضى الوزارة من ابتلي - 00:07:53

اه يصلني بقوله احتسب ان شاء الله ان هذا زيادة الاجر هذا طيب طيب لكن ينبغي ان يبين للناس من خلال الشرعية ان البلاء يحصل للعبد من ابواب ثلاث اما ان يكون عقوبة معجلة - 00:08:16

اولا ما اصابتكم مصيبة قد اصبتكم مثيلها بما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير بما كسبوا ما تركعوا والباب الثاني ان يكون البلاء ايا كان مرض ابتلاء في خسارة مال ان يكون كفارة - 00:08:40

ما يصيب المسلمين من ناصب ولا وصب ولا هم ولا حزن حتى الا كفر الله عنى والباب الثالث ان يكون اذا كتب الله العبد منزلة في الجنة ولم يصمد سلط الله عليه المصائب حتى يرقى اليها. ولهذا بعض الناس يحسن التعبيسي يقول - 00:09:06

رفعه كفارة ورفعه ان شاء الله. من باب يعني كفارة للذنوب فينبغي ربط المصائب دائمها الاجر والوزر نعم يا شيخ ممكן تعليق اتفضل يا باشا. ما ما اعجبتني احذر بنفسك. الباء هذه ما اعجبتني - 00:09:29

اما انا نقول احذر نفسك او احذر من نفسك تكلمت في الشمراني اي نعم نعم اقول ما عجبتني الباءة هذى التي في نسخة اه الدكتور ماجد عندي عندي انا احذر نفسك دون دون حرف جر - 00:09:52

لكن اذا ولا بد حرف جر نقول احذر من نفسك لانه حتى ما بعدها يدلل على ذلك اذا قلت اذا اقلت احذر بنفسك فقولك ما اصابك بلاء قط الا منها - 00:10:09

انهاء هذه تعود على من انا والله انت هنا حجة لكن انا اقول دائمها يعني الاعتراض على اللفظ لا مانع لكن اعتقد كما قلت سابقا ان شواهد العربية اشهر لا تعدد ولا تحصى الا - 00:10:25

يعني لا لا يحصيها ديوانك الاعتراض على العبارة هذى تشكر على بعلمك يعني تشكر انك قيدتها بحسب علمك لكن انا ايضا اطلب منك فضل الله امرا نقرأها اليوم كما ذكر ابن القيم - 00:10:48

واطلب منك فضل الامراط هل هناك لها شواهد باللغة ان كان لها شوائب فتبقى كما هي وان لم يكن تلك الساعة لكل حاج حديث. فلعلك يا من رعاك الله ان شاء الله - 00:11:10

كان يدرسنا الدكتورة احمد الجمل الدكتور سامي محمد عبد الصمد في الحقيقة كان يعني يأتون بكلمات في نفس الشرح هشام يقول ويشهد لهذا قول الشاعر. يأتي بابيات فصيحة بلغة لكنها مجهولة عند الكثير - 00:11:26

وفيها الشواهد في الصميم وقبل انسى من لطائف هذين الشيفيين حفظهم الله ورحمهما ان كانوا ميتين الاول عبد الصمد كان حفظه الله يعني اه متاخر في الشرح يعني تأخر في شرح المادة - 00:11:53

بينما وكان يشرح بفؤاده وهدوء الدكتور احمد الجمل ما شاء الله. قطع يعني مشوارا طويلا في المقر وقلنا يا طلاب قلنا يا شيخ محمد عبد الصمد تأخرت يا شيخ قال انا امشي مشي الجمل. قلنا لا يا شيخ - 00:12:15

دكتور الجمل قطع مشوار كبير. قال انا امشي مشي الجمل فكان يقصد رحمه الله وحفظه جمال الحيوان اللي يمشي ببطء وذهب بعض الطلاب الى الدكتور الجمل. هذا من لطائف النحات. نعم يا استاذ ماجد - 00:12:35

اه شيخنا اه السلام عليكم اه بالنسبة يا شيخنا للنسخ الان نسخة سليم الهلالي احذر نفسك وايضا الشيخ علي حسن رحمه الله احذري النسخ هل هي ثابتة في كل النسخ؟ الان لدى نسختان ليست موجودة الباء. احترم نفسك بنفسك. اه لا النسخة اللي عندي - 00:12:53

احذر بنفسك هذاك الكلام الدكتور الشمراني هنا مرجحا احذري نفسك نعم يا شيخ ماجد احذري نفسك فما اصابك بلاء قط الا منها ولا تهادنها ووالله ما اكرمنا من لم يهمنا - 00:13:18

ولا اعزها من لم يذلها ولا جبرها من لم يكسرها ولا اراحتها من لم يتبعها ولا امنها من لم يخوفها ولا فرحتها من لم يحزنها هذا الكلام لو قرأ على بعض الناس ما يستسيغه - 00:13:40

وقد يعني لا مؤاخذة ينكره فينبغي ان يوضح الكلام لمن يعني الكلام هذا يبين ليس المراد بالاهانة ان تطوع النفس في طاعة الله فهذا اكرام لها. وان كان في ظاهرها انها - 00:14:00

بذلوا الجهد وبذل واعزاز النفس بكفي عن معصية الله عز وجل وقفت ان هذا الكلام قد يستبعده بعض الناس وينفر من كلام اهل العلم لكن يبين له ان مراد اهل العلم - 00:14:21

ليش المراد للتبذل والاهانة والاحتقار لا. انما المراد ان لا يقدم شيء على طاعة الله وان تربية النفوس وتهذيب النفوس وترويض النفوس على طاعة الله فيه العز والكرامة وان ظهر لبعض في اهانة وبذل وتعب. وانما فيه عز وشرف وكرامة ورفعة وفقر - 00:14:40

لان النفوس انما ترتفع وتشرف وتعلو مرتبتها ومكانتها بطاعة الله تعالى ولو كانت ولو كان اهل وفقراء عند الناس وين كانوا متكبرين وكانوا كذا وين كانت نفوسهم متكبرة على الاوامر الشرعية وتترفع - 00:15:04

يعني لا تبالي بها نفوسهم وضيعة وين كانوا على الناس في هذا من جمال تقسيم ابن القيم كتاب الروح غيرها ان النفوس تنقسم الى اقسام ثلاثة نفس امارة بالسوء ونفس مطمئنة - 00:15:27

ونفس اللوامة يرى بعض اهل العلم ان النفس واحدة والصفات ثلاث ويرى بعضهم ان النفوس ثلاث وهذه صفاتهم نعم يا شيخ ولكن اذا اذنت لي شيخ هل هل يقال هنا ان الاصل في النفس - 00:15:46

انها عن طاعة الله وهذا هو الاصل بالتالي ما ذكر ابن القيم وغيره من الصفات التي توحى مخالفتها تماما اه هذا هو الدافع هذا هو السبب هل هذا يقال - 00:16:07

الآيات لقد خلقنا الانسان في كبد والابتلاء والكبد فيه مشقة وفيه اجتهد بذل الجهد النفوس في الغالب تزيد الراحة والدعاء الا اذا اطرت على الخير ولهذا قيام الانسان من صلاة في الليل - 00:16:26

صلاة الفجر لو انه طاوع نفسه ما قام لكن لما روض نفسه وعودها انعم الله عليه بان حبب اليه الطاعة واعانه على نفسه ولهذا قال بعض السلف ان كثيرا من سنن الحق تأتي على خلاف الهوى - 00:16:48

الدنيا مكابدة الانسان في جهاد مع نفسي لهذا والذين جاهدوا فينا ونحن نرى في حياتنا الان ما يحتاج يحتاج الى ترويض الصبر والله امر بهذا اصبروا وصابروا ورابطوا للبد من بذل وسع - 00:17:08

بذل جهد واستفراغ الوعي والله تعالى كلام ابن القيم هذا لا بد يوضح لو قرئ في بعض الناس قد ينفر يقول هذا كلام فيه تحذير

النفوس وفي كذا بما يتيه الذهن انما المراد ان النفوس لو اطلق لها زمام - 32:17:00

غالب النفوس تريد المعاصي والشهوات وملذات دون قيد من زمام وخطاب شرف لهذا جاء في الحديث بعض الحديث يعني الآيات التي تفضلت الصبر حتى على الصبر والصبر لا يكون إلا ببذل الجهد - 00:17:59

ان الانسان في الاصل ان الناس محايده يمكن ان تسلك هذا الطريق او ذاك وليس في الاصل انها توجه الانسان للجحود والمعاصي وبالتالي آآينبغي ان ان يخالفها تماما يا شيخ - 00:18:40

فاما من اعطى واتقى وصدقوا الحسنى فسننیسره للیسری. واما من بخل واستغنى وكذب یسرا الى اخره الدنيا اؤتي منها انا وھدیناه  
النجلین. طریق الخیر والشر الله جل وعلا بینه طریق الخیر والشر لاسمھ - 00:19:03

الآن جهاد نفسه وغالب الناس غالباً يعني على طريق الظلام إلا القليل ممن عصم الله وسألك يا شيخ عبد الرحمن دقيق قضية هل الأصل المتكلم الشهري هو ممزوج - 00:19:21

مزروع مزروع. نعم هل يعني الاصل في الانسان طبعاً الجهل وقضية طريق الخير والشر بينها الله لكن غالب النفوس الغالب كما تهوي بعث الله وذكر الله في غير اية اما لكتلة الكافرة على غيرها - 00:19:43

طبعاً لزوم الاعمال الصالحة واستقامة على الرشد من توفيق الله العبد اذا بذل السبب واستعن بالله يؤدي يؤيد كلامك احسن قوله تعالى ان النفس لامارة بالسوء ونعم هو كذلك اللي هو - 00:20:13

الثانية اهلا بعظامها انها تلوم صاحبها على فعل الخير اذا فعل من باب حثها على الشط والبحث هو المسألة تحتاج الى بحث. ايضا تحتاج بحث لين تكون موجود منا هذا الاصل. هذا الاصل في الانسان - 00:20:35

يعني فعل الخير و فعل الشر وفي هذا الفلك. من وجد شيئاً جميماً يا اخوان وهذه مسألة الجميل هذا جزاء الله خير قال رحمة الله  
سبحان الله ظاهرك متجمل بلباس التقوى - 00:20:56

خبيث سيارتهم ولهذا ابن رجب رحمة الله في اللطائف لما تكلم عن الزينة - 00:20:15

زينة باطنة مزنة ظاهرة ربنا يقول خذوا زينت يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وفي الحديث ان الله احق من تزين له ان الله جميل يحب الجمال في لفظة عند الترمذى ان الله نظيف يحب النظافة - 00:21:47

النظافة الخارجية للباس وبدن محمودة لكن مرهونة تجمل الظهر ونظافة الباطن وزينة الباطن بتنقى الله عز وجل وكم ترى من فقير لكنه من اعظم الناس زينة التقوى والورع - 00:22:10

وكم ترى من شخص متجمل بالثياب والاحذية اكرمكم الله والمراكب الفاربة والعطورات لكنه قبيح الراحة في الداخل الله يهديك  
قال رحمه الله يدخل عليك لص الهوى وانت في زاوية التبعـد - 00:22:40

فلا يرى منك طردا له اعد اعد اعد بالله قال رحمة الله يدخل عليك لص الهوى وانت في زاوية التبعيد فلا يرى منك طردا له ولا يزال بك حتى يخرجك من المسجد - 00:23:05

عبارة جميلة في كتاب قدِّيماً اسمه الحِيْزَر النفسيَّة الدكتور عبد الله الخاطر رحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ نَقَاطِ الْعِبَارَةِ يَقُولُ مِنْ أَعْظَمِ حِيلِ الشَّيْطَانِ أَنْ يَقْنِعَكَ أَنْ لَيْسَ مَعَكَ هَذِهِ كَارِثَةَ - 00:23:26

يغتر العبد بـالشـيـطـان بـعـيـد عـنـه او يـبعـد عـنـ الـخـيـرـات قال رـحـمـه اللـهـ يـدـخـل عـلـيـك لـصـ الـهـوـي وـانتـ فـي زـاـوـيـة التـعـبـد فـلـا يـرـى مـنـكـ طـرـداـ لـهـ لـا يـزاـلـ بـكـ حـتـى يـخـرـجـكـ مـنـ الـمـسـجـدـ 00:23:51

الله المستعان تفطن لمثل هذه الدقائق المساكك الدقيقة كل ما امعن الانسان النظر في الآيات فيما ذكر الله عن الشيطان من حيله ولعله يكون لنا نصيب ان شاء الله في بعض - 00:24:16

كلام طيب من كتاب غرس اللهمان عمي صايد الشيطان بما يتعلق بحبائل الشيطان يدخل على الانسان مداخل واعظم المداخل اعظم مداخل ان يزين العمل السيء فيكون حسن ولهذا من عقوبات الله - [00:24:39](#)

ان الله ينزل من يشاء فائدة عند الشيخ موسى الموسى شيخ موسى موجود سمس ممعك يا شيخ سم يا موسى استعن بالله طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بعد - [00:25:00](#)

عندنا الله يحفظك فايدة تتعلق موسى بن سعود اي نعم ايه نعم عندنا فائدة تتعلق بالتوكل اه نذكر مما يتعلق بالتوكل درجات التوكل نذكر وهي وهي ثمان درجات الاولى - [00:25:29](#)

معرفة الرب والصفات والثانية اثبات الاسباب ورعايتها والاخذ بها الثالثة رسوخ القلب في مقام التوحيد الرابعة ان يعتمد القلب على الله عز وجل والخامسة حسن الظن بالله عز وجل وال السادسة - [00:25:50](#)

ان يكون ان ان يستسلم القلب لربه والسبعين ان يفوض امره الى رب تبارك وتعالى والثامنة الرضا ثم ذكر التعليق عنها وقال فهذه درجات الشمان اذا اجتمعت الانسان له التوكل - [00:26:14](#)

واذا نقص شيء منها او اختل او او اختل احتل توكله والانسان بحاجة الى ملاحظة قلبه وعرض توكله على هذه الدرجات من اجل اصلاحه وتمكيله وقال بعضهم التوكل ثلاث درجات - [00:26:36](#)

التوكل ثم التسليم ثم التفويض وقال بعضهم عن بعض الحكماء قال التوكل ثلاث ثلاث درجات واولها ترك الشكابة والثانية الرضا والثالثة المحبة وترك الشكابة درجة الصبر والرضا وسكون القلب بما قسمه الله له - [00:26:54](#)

وهي ارفع من الاولى والمحبة ان يكون حبه لما يصنع لله والالى للزاهدين والثانية للصادقين والثالثة للمرسلين وعلى قدر ايمان العبد يكون توكله. كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:27:19](#)

واعظم انواع التوكل. التوكل في الهدایة وتجريد التوحيد ومتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم وجهاد اهل الباطل فهذا توكل الرسول وخاصة اتباعهم ثم قال ابن القيم نختم بهذا البقال كلام ابن القيم يقول - [00:27:40](#)

انا من الناس من يكون توكله ودعاؤه في حصول مباحثات ومنهم من يكون في حصول واجبات ومستحبات ومنهم من يكون في حصول محرمات وهو الظالم لنفسه. ومن اعرض عن التوكل فهو عاص لله ورسوله - [00:28:00](#)

خارج عن حقيقة الامام جزاك الله خيرا وصلى الله وسلم على محمد هذا اي كتاب يا الله يحفظك كتاب الشيخ خالد السبت حفظه الله في اعمال القلوب التوكل وذكر من ضمن التوكل درجات التوكل - [00:28:19](#)

هذا اختصرتها في هذه النقاط اكثر من تكفي ظني ان اكثر من تكلم عن مرظ التوكل ابن القيم في كتاب مدارج السالكين بالدنيا رحمة الله الف كتابا لطيفا سماحة توكل على الله. لكن رحمه الله - [00:28:41](#)

وفيه تنبية فقط يتعلق بالتوكل اللي هو قضية الاسباب يفهم كثير من الناس ان التوكل على الله ينافي آلا يجتمع مع فعل الاسماء وهذا جهل اعظم الناس توكل من هم - [00:29:04](#)

يقومون بالاسباب الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقد كان الانبياء حتى لاحظ سبحانه الله العظيم من تأمل الانبياء يجد انهم ان اخلاق الانبياء وان سيرتهم تهدم كل المذاهب باطلة الان من المتصرفها الغلاة من يرى ان الدعاء نقص - [00:29:26](#)

في حق العابد وانهم اذا بلغوا مرتبة قالوا نبلغ مرتبة الدعاء فيها نقص احنا وصلنا اعلى المراتب وهذا طعن في مقام الانبياء فلن يصل احد مهما عمر واجتهد الى مرتبة الصحابة ناهيك - [00:29:51](#)

الانبياء عليهم الصلاة والسلام واكثر الناس دعاء الانبياء اكثرا الناس الانبياء والقرآن الكريم مليء بها ادم عليه السلام ربنا ظلمنا انفسنا وابراهيم ونوح الى اخره والامر الثاني ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام اعظم الناس توكل - [00:30:09](#)

وهم يأخذون بالاسماء ومن قرأ في يعني سير الانبياء وفي ايات الآيات سورة الانبياء والاعراف وهذه مريم رحمة الله معانا في حالة ولادة يعني لم سكت يتغير بموجة التاريخ ومع ذلك - [00:30:32](#)

وهزي اليك افعلي السبب حتى تأتي النتيجة مساقط عليك رطبا جميلا ومن جميل قول الشاعر في هذا الموطن المتر ان الله قال

لمرض وهزي اليك بجذع ولو شئنا لاسقطناهم من غير هزه ولكن جعلنا لكل شيء سببا - [00:30:59](#)

الشيخ عبد الله بن مسعود موجود اي نعم تفضل اه معنا فائدة لابن الجوزي رحمة الله اه من صيد الخاطر في تقرير الخاطرة السادسة في بداية الكتاب. قال رحمة الله اعظم المعاقبة الا يحس المعاقب بالعقوبة - [00:31:26](#)

واشد من ذلك ان يقع السرور بما هو عقوبة. كالفرح بالمال الحرام والتمكן من الذنب. ومن هذا حاله لا يفوز بطاعة. واني تدبر احوال اكثر العلماء والمتزاهدين. فرأيتهم في عقوبات لا يحسون بها. ومعظمها من قبل طلبهم للرئاسة. فالعالم منهم - [00:31:46](#) يغضب ان رد عليه خطأه. والواعظ متصنع بوعظه والمتزهد منافق او مراء. فاول عقوباتهم اعراضهم عن الحق شغلا بالخلق ومن خفي عقوباتهم سلب حلاوة المناجاة. ولذة التعبد الا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات - [00:32:06](#)

يحفظ الله بهم الارض بواطفهم كظواهيرهم بل اجل. وسرائرهم كعلانيتهم بل اجل. وهمهم عند الشريعة بل اعلى. ان عرجوا تنكروا وان رؤيت لهم كرامة انكروا. فالناس في غفلاتهم وهم في قطع فلاتهم. تحبهم بقاع الارض وتفرح بهم املاك السماء - [00:32:26](#) نسأل الله عز وجل التوفيق لاتباعهم. وان يجعلنا من اتباعهم امين انتهى جزاك الله خير يا شيخ عبد الله فايدة نفيسة جزاك الله خير مثل هذا الكلام حقيقة الشيخ موسى - [00:32:46](#)

يا عمي هذا الكلام حقيقة ينبغي ان نقرأه مرارا وتكرارا خلاصه ايات كريمة حديث نبوي الشريف فرح الانسان المعصية مصيبة اعظم المعصية نفرح بالمال الحرام يفرح اذا تغلب على اخوه امام الناس - [00:33:05](#)

مضاهاة بعلمه يفرح في ان يقع اخاه اخوه في مأزق او في اخراج او في اهانة ويتشفى بذلك هذه امراض قلوب نعوذ بالله ولالية ان الامر يقف عند الحد هذا فقط. فرح وقتي لا - [00:33:27](#)

هذا ينسحب على عدم التلذذ في التلاوة وعدم الراحة في الصلاة وعدم التنعم بقراءة الاذكار و اكثر الناس لا يدركونها كلام ابن جوزي هذا يعني كلام جراح دقيق ابن القيم رحمة الله تعالى عليه - [00:33:49](#)

ولعلكم لاحظتم يا اخوان فيما قرأ الشيخ ابن مسعود الجوزي يشابه او بينهما شبه في البلاغة وفي الجناس والطباقي والسجع شيخ ماجد شيخ ماجد باقي شيء انتهينا اليك طيب بالنسبة للجوز يا اخوان ابن الجوزي سبحان الله العظيم من اعظم الوعاظ - [00:34:13](#)

في امة محمد صلى الله عليه وسلم لعلكم قرأتم ما ذكر ابن جبير في رحلته وقد كان في زمن بن الجوزي ووصفه كما رأه وكلام ابن الجوزي لتلبيس ابليس كتاب اخر له - [00:34:40](#)

سيد الخاطر قد يكون في ادبيات لكن تلبيسة ابليس الحقيقة يعني مع كتاب اغاثة الثاني ابن القيم سبحان الله العظيم يعني يكشف طرق الشيطان واحبابيه والاعيبيه كفانا الله نعوذ بالله من همزات الشياطين - [00:35:10](#)

وان يحضرونا شكر الله للجميع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته احد عنده ملحوظ او زيادة او استدراك او تخطئة بارك الله فيكم الجميع. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته - [00:35:30](#)